

الجالية المغربية

لسان جمعية المغاربة بفرنسا

269 مكرر زنقة فيورسان تانتوان باريس 11

العدد: 16

خاص

الثنى: 2 ف.

• تحليل عن مشروع عقد السكن

• مشروع ارضية للمؤتمر العاشر

• بيان حول المؤتمر

المؤتمر العاشر

مؤتمر الوضع والاستمرارية

26.27.1980

النضالية

مرت اربع

سنوات من النضال

المستمت من اجل بلورة

توجيهات المؤتمر التاسع على ارض

الواقع الحي ، وذلك على مختلف الاصعدة

اربع سنوات من النضال والدفاع على مصالح الجماهير

الكادحة ضد القهر والاستغلال الذي تتعرض له من

طرف اعدائها الطبقيين ، سواء هنا على صعيد الهجرة او على

صعيد وطننا المغرب ، وذلك عندما ربطت جمعيتنا نضال

الجماهير الكادحة في الداخل بنضالات العمل المهاجرين

بالخارج .

اربع سنوات من النضال من اجل الدفاع والحفاظ على مبادئ جمعيتنا المناضلة كجمعية

ديموقراطية ، مسقلة ، جماهيرية وتقدمية وعيا منها لتحقيق هدفها النبيل : ل

وحدة الجماهير المغربية العمالية سواء تعلق الامر بالداخل او بالخارج .

ان المرحلة التي تمر منها الهجرة تطلبت منا ، وتتطلب منا حاليا واكثر من اي وقت مضى ، ونظرا للظرف الدقيق الذي يطبع

المرحلة الراهنة سواء على صعيد المغرب او على الصعيد العربي البحث عن الوسائل والتدقيق فيها

ومن ثمة تعزيزها حتى نحسن الجواب على مشاكل المرحلة الراهنة .

من هنا كانت الاهمية القصوى التي اعطاها كل من المناضلين والعاطفين لتطبيق واحترام مبادئ جمعيتنا . في هذا السياق ... يأتي

انعقاد المؤتمر العاشر لجمعية المغاربة بفرنسا يومي 26 و 27 يناير 1980 .

سينعقد المؤتمر العاشر لجمعية المغاربة بفرنسا في الوقت الذي تم فيه توسيع فروع وقاعدة جمعيتنا التي غطت اغلب المدن الفرنسية . ان هذا التعزيز ...

بيان حول محاولة اغتيال مناضل مغربي

... الجماهيري

قد اتى نتيجة لصحة الخط السياسي المنبثق عن المؤتمر التاسع من جانبه وللقناعات الراسخة عند المناضلين المقاربة بالهجرة للتعبير عن خصوصيتهم المزدوجة: أولا كعمال مهاجرين مغاربة مناضلين للمخططات المضادة للهجرة، وثانيا كمواعين مغاربة مرتبطين بقضايا شعبهم المختلفة.

فالمهمة الرئيسية الملقت على عاتق المؤتمر العاشر والمقررات الوطنية التي مستبثت عنه، هي مد جمعيتنا والهجرة المغربية بتوجيه ملموس سليم يساير الوضعية الراهنة ويعتبر الرد الصحيح عن الاخطار المحدقة التي تعترض طريقنا واساسا منها القرارات العنصرية الاخيرة للسلطات الفرنسية: قانون بار/بوني - مشروع قانون بولان/سطلوري - مشروع قانون دورنانو. ان هذه القرارات تستهدف في جوهرها ضرب المكتسبات التي حققتها الهجرة بفضل نضالاتها وبفضل نضالات العمال الفرنسيين؛ فالترجمة الفعلية لكيفية مواجهة هذه القوانين التعسفية نجدتها في ضرورة تحديد المؤتمر لبرنامج مطلبى مدقق للعمال المهاجرين المغاربة.

اما قاعدة هذا البرنامج المطلبى فاننا نلصقها عبر محاور رئيسية ثلاث:

- على الصعيد الداخلي،
- الاضاع الفزيرة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية اقتصاديا، اجتماعيا وسياسيا، وكذا على مستوى القضية الوطنية
- على صعيد الهجرة،
- الاخذ بعين الاعتبار الواقع الفرنسي والتركيز على الحريات العامة والشخصية، والحقوق الاجتماعية للعمال المهاجرين
- على الصعيد الثقافي،
- التعريف بثقافة الشعب المغربي وتعميمها من جهة،
- وفض الثقافة الرجعية من جهة اخرى.
- بالاضافة الى البرنامج المطلبى السالف الذكر، فالمؤتمر الوطني العاشر مطالب بالخروج بتوجيهات على المستوى التنظيمي سواء في تكوين اطر الجمعية او في تحديد هيكله تتماشى ومتطلبات القاعدة الجماهيرية لجمعيتنا التي تعرف توسعا ملحوظا.

ومما لا شك فيه، فان التطبيق العملي للمقررات الوطنية التي مستبثت عن المؤتمر العاشر، يقتضي منا العمل بالتنسيق مع باقي اطراف الهجرة الاخرى في افق تشكيل محور نضالي موحد قصد احباط القوانين التعسفية من جانب وضبط علاقات متقدمة مع القوى التقدمية الفرنسية والنقابات الديمقراطية من جهة اخرى.

كما يقتضي هذا العمل منا تقوية وحدة الهجرة المغربية والامثال للديموقراطية داخل جمعيتنا كطريق وحيد لضرب ادوات الرجعية المغربية الممثلة في الوداديات البوليسية التي ما هي الا امتداد لوزارة الداخلية بالخارج انتعاقب المف الرجعي الذي شهدته مرحلة 1973.

عاشت جمعية المغاربة بفرنسا منظمة جماهيرية

ديموقراطية، تقدمية ومستقلة

وعاش المؤتمر الوطني العاشر لجمعيتنا

وعاشت وحدة الهجرة المغربية بفرنسا

- الجالية المغربية -

تمرض السيد الطاهري الجويطي طي من جنسية مغربية - مسؤول سابق في ١٩٠ طم منذ 1966 في فروع نانسي و كروفل وباريس . حاليا مناضل في جمعية المغاربة بفرنسا (ج م ف 269 مكرر فهور سان اطوان باريس 11) الى محاولة اغتيال سياسي . وهذه هي الاحداث: - يوم الخميس 13 دجنبر 79 في منتصف الليل عندما غادر مكان احد اصدقائه، لاحظ سيارة بيضاء من نمط بوجو 204 .

لقد سبقت السيارة مسافة 3 كلمترات الدرجة النارية للسيد الطاهري . في نصف الاثورت ج 4 باتجاه نانتهر باريس، وفي احدى المنعرجات . وتجهد سيارة 204 عدا نحو الدراجة النارية سقط السيد الطاهري على الارض من حسن الحظ لم يصب السيد الطاهري باذى، بل ولقد لاحظ الضحية ان الاربعه الذين كانوا يستقلون السيارة من اصل المغرب العربي وان الرقم لعنه الاخيرة 91 (هالة لمون) .

- في حين وقت سيارة من نوع رينو 5 للسيد تهي كوك من اجل مساعدة الضحية . وحسب شاهد العيان لهذا افران السيارة بالفعل تحجعت عدا نحو السيد الطاهري - لقد اتجه السيد الطاهري وشاهد العيان هذا الى مخفر الشرطة - المقاطعة ١٥ التي قبلت بتمعص تسجيل اسماء الرحلين ووجهتهم الى مخفر شرطة ننتر - في هذا المخفر الموجود بعالة نانتهر محاول السيد الطاهري طيلة يوم ١٣ دجنبر ١٩٧٩ تسجيل تصريحه .

وهكذا فان الهرة سواء من طريق المفتش او مساعده

تابع للصفحة 6 ان امثلة على هذا موجودة .

ظرفيا اعطيت له هذه الاهمية العامة ؟ هذا النص المصوغ بمناسبة مشكل سوناكوترا والذي يطبق عليه عاجلا بينما فترة تطبيقه على ما في المهاجرين هي جد محدودة : (و) شهرين انظر الفصل (13) . لكن ما لا نلتزمه عند قراءتنا للنص هو ان الحكومة التي اهتزت بسبب اضرابات سوناكوترا ارادت من الا ان تتسلح وتسلح المهيمنين بسلح قوي عندما يتم التفكير في نضالات ما هي الشبيبة الشغيلة فاذا ما هي اخذت بالفعل نفس الوزن كضالات سوناكوترا ؟ والطلبة ؟ من يقسم بان الطاعنين في السن والمعطوبين سوف يكتفون والى الابد بقانون المساعدة ولا مطالبون بحقوقهم التي ترفض

اخبارا يمكن لندان تنصاع حول موقف مسيحي الفنادي المواتة : في اي حدود وبالنسبة للكارين المهاجرين او غيرهم سوف لا يطرحون من الا ان نساعد العقد والريح الذي يخلوهم) يخوله لهم القانون ؟ لا شيء في المشروع يوضح بالملموس عظم التجايم الى هذه الامكانيات . : : : : : ان مشروع الحكومة موعد تحليل ويبقى مشروط خطيرا لا يمكن تأويله الا كخطوة اضافية في ضرب للحريات . خطر خصني غير اجتماعي . ان هذا المشروع يجب ان يعبأ انتباه كل من يرم لنفسه الدفاع عن حق المكس للجمع والذين يناهض تعسفات المسيهين والملاكين .

كتوب هامة للمطالعة

للكاتب المغربي عبد الله البرودي

كتاب تحت عنوان: "العرب الامبريالية والهجرة"

والآخر: حول الغربية

اطلبوها من فروع

جمعية المغاربة بفرنسا

• مشروع أرضية

مقدمة من طرف المكتب الوطني

لمؤتمر الجمعية العاشر

من كلا البلدين المصدرة منها او المستقبلة لليد العاملة المهاجرة يدخل في هذا السياق بالإضافة الى ضعف في سياسة التكوين المهني وحق الثقافة .

الوضع على صعيد المغرب

ليس يجديد او غريب ان يعرف الوضع على صعيد المغرب تدهورا من الناحية الاقتصادية مثل الذي يعرفه في الظروف الراهنة . ان سياسة رجعية تتبعية لا مبررية تبقى في مضمونها وشكلها عجز كل العجز على تلبية رغبات مجموع الفئات الشعبية المغربية . منذ 74 والوضع الاقتصادي يعرف تدهورا لا مثيل له بلغ في بعض الاحيان حدا عجزت فيه ميزانية الدولة عن اداء اجرة موظفيها ، رغم الديون ونهب الخيرات الوطنية من طرف الامبريالية وعلاها . ولقد كانت لهذه السياسة نتائج سلبية على اوضاع الجماهير الشعبية المغربية المسحوقة وفي مقدمتها الطبقة العاملة المغربية ، فالجانب الغلاء في المعيشة والمواد الضرورية الاساسية للفقراء كالزيت والدقيق والسكر ، وفي بعض الاحيان فقدان بعض هذه المواد من الاسواق ، عرفت القوة الشرائية للفئات المسحوقة انخفاضا ، واجورهم تجميدا . ومن هذه السياسة الرجعية ، ومن نتائجها السلبية على مجموع الفئات المسحوقة كانت النضالات التي شهدت مختلف القطاعات سواء منها التعليم او الصحة ... وذلك كتعبير لهذا الرفض ومن هنا كذلك كانت الاعتقالات الكميّة التي مست جميع القطاعات .

اما فيما يخص مسألة الصحراء المغربية . فان نضال الشعب المغربي من اجل وحدته الترابية . ونضاله من اجل الحرية الديمقراطية والعيش السعيد ، هما اجزاء مشتركة لنضال واحد ، النضال ضد الرجعية والامبريالية في المنطقة من هنا كان رفضه لاية اتفاقية تفتت الوحدة الترابية الوطنية . وتسمح في باقي الاجزاء الاخرى سبتة ومليلية والجزر الجعفرية وتعطي خيراتنا الوطنية الى الامبريالية . ان جمعيتنا ان تقف جنبا الى جنب مع الشعب المغربي في نضاله الوطني لتتدد بكل الاتفاقيات والمراحميل التي تحاول ان تقف حجرة عثرة في وجه النضال الوطني لشعبنا .

اما جانب المؤسسات الديمقراطية في بلدنا ، فان ما يتعرض اليه شعبنا يوميا من استفزازات واعتقالات وجود مئات من المعتقلين السياسيين في السجون والعشرات الاخرين في المنفى تضررنا بوضوح طبيعة هذه المؤسسات وماذا اردت من وراء اقامتها الرجعية ، وما هي طموحات ورغبات شعبنا في اقامة مؤسسات ديمقراطية حقة تكون في خدمة الجماهير

البقية ص 4

يجب ان تعني غلق الابواب لمشروع ارضيات اخرى محتمل تقديمها ابان اشغال المؤتمر العاشر . ان اغناء هذه المبادرة عن طريق النقاشات التي تعرفها حاليا فروع جمعيتنا والخلاصات الناضجة التي يجب استنتاجها هو ما نهدف اليه من خلال تقديمنا لهذا المشروع . فلتتضافر كل الجهود الديمقراطية الغيورة على جمعية المغاربة بفرنسا وعلى مصالح اليد العاملة المهاجرة ، ووحدها ، حتى يكون المؤتمر العاشر ومقراراته الوطنية في مستوى الامال التي تعانق اليد العاملة المهاجرة . فزيدا من النضال ايها المناضلون والعاطفون وزيدا من التضحيات حتى تحقق طموحات الشعوب المعهورة التي ما فتئت ارادة الاستغلال والاضطهاد تخطط في النظام لعتا بعة هيمنتها وفرض اختياراتها الا لشعبية والا وطنية

المكتب الوطني لجمعية المغاربة بفرنسا

تستعد جمعية المغاربة بفرنسا ، وبعد اربع سنوات من النضال في ضل توجيه مؤتمرها التاسع المنعقد بين 20 و 21 دجنبر 1975 عقد مؤتمرها العاشر .

وعيا منا للمسؤولية التي تحملناها منذ اربع سنوات التي كانت جسيمة ، لا فحسب على الصليب الوطني بل وكذلك على صليب الهجرة . ووعيا منا كذلك بان المستقبل النضالي لجمعيتنا ما هو الا امتداد لحاضرها النضالي ، او هكذا نريد ان نكون جمعيتنا منظمة جماهيرية وليست بالحزب ، جماهيرية وليست متفوقة على نفسها ، وفقا للافق الضيق المتحجر سواء في التفكير او في التنظيم ديمقراطية لا تتخذ الا القرارات التي اتخذتها قواعدنا تشيا مع نظامها الداخلي الذي اقره المؤتمر ، مستقلة وليست ذليلة لهذا التيار او ذاك ، واخيرا تقديم ذات توجيه سياسي يتماشى والطموحات العميقة للعمال المغاربة المهاجرين ومجموع الفئات الشعبية . وعيا لهذه الاعتبارات ارتأينا ككتاب وطني منبثق عن المؤتمر التاسع لجمعيتنا ، تقديم مشروع ارضية للمؤتمر الوطني العاشر .

ان تقديم مشروع ارضية من طرف المكتب الوطني لا تعني ولا

الهجرة وازمة الامبريالية

تعرف الامبريالية في الوقت الحاضر ازمة اقتصادية و سياسة حادة . ان هذه الازمة التي تعرفها البلدان الرأسمالية اليوم ما هي الا نتيجة للنضالات التي خاضتها حركة التحرر والطبقة العاملة لهذه البلدان ان ما يقع في ظرف الراهن هو ان لهذه الازمة تأثير بالغ عن البلدان = المصدرة لليد العاملة = ما نامت الامبريالية هي المتحركة في التخطيط الاقتصادي والتوجيه السياسي لهذه البلدان .

فاذا كانت البلدان الرأسمالية بالأمس تستقبل اليد العاملة المهاجرة لان هذا الاستقبال يتشئ ومصحتها الاقتصادية والسياسية ، فان هذه البلدان الرأسمالية المتصنعة اليوم تتجه اتجاهها معاكسا يقوم على الطرد المنهجي و المتعسف لليد العاملة المهاجرة ، لان مصحتها في الوقت الحاضر تقم على ذلك .

في هذا السياق تاتي القوانين العنصرية المناهضة للهجرة كقانون اسطوليبي وقانون بوني وقانون دورنانو فاذا كان قانون اسطوليبي يهدف قد اتي لضرب كل المكاسب التي حصلت عليها الهجرة بفضل نضاليتها ، والتحام هذا النضال بنضال الطبقة العاملة الاصلية وبالتالي سد كل

المنافذ امام العامل المهاجر سواء المتعلقة منها بالشغل او غيره ... فان قانون بوني الذي تمت المصادقة عليه مؤخرا في مجلس السينا يُخَوِّلُ سلطات لم تكن بالامس لوزارة الداخلية . مع العلم ان هذا القانون الذي تمت المصادقة عليه له علاقة وثيقة بالقانون الاول الذي لم يتم المصادقة عليه . بعد ، اما قانون دورنانو المتعلق بالسكن فانه قد اتي لتكليفه دورة الخفاق الذي

يتعرض اليه العامل المهاجر بحيث يُخَوِّلُ هذا القانون سلطات خاصة الى مسيبي السكن و يقرن الإقامة ضمنيا في المأوى السكنية بالتوفر على الشغل ، وبالتالي يحق لمدير السكن ان يطرد العامل المهاجر من مقر سكناه اذا راى ان هذا الاخير يخل بالامن العام .

ان هذه القوانين العنصرية الجديدة التي اُتت لخدمة مصلحة الرأسمالية ، تتمشى في ذاتها مع مصلحة البلدان التابعة للامبريالية ، لذا نجد قوانين وعراقيل تقوم بها البلدان التابعة للامبريالية تضرر باليد العاملة المهاجرة ، ان التجميع العائلي الذي يتلقى عراقييل

تتمه ص 3 : مشروع الأرضية

الشعبية المغربية الكادحة . ان خلق الحريات العامة والخاصة ، وتسنيق قوانين زجيرة باسم المؤسسات الديمقراطية توضح كذلك طبيعة الانفتاح العاشي الملغم .

على الصعيد العربي

في المصاف الخباني العتيق الذي عودتنا عليه الرجعية العربية انت الزهارة الخيانية من طرف العميل السادات للقدس المحتلة . وفي هذا السياق كذلك تاتي الاتفاكية الخيانية اتفاقية كام دافيد التي تضرب مصلحة الشعب الفلسطيني الوطنية وتثبت ركيزة اخرى لضرب الطموح الوطني لشعبنا العربية في المنطقة . ان مساهمة الرجعية المغربية في هذه الاتفاقية تطرح على جمعيتنا مهام فضحها والتأكد على تضامن الشعب المغربي مع الشعب المصري في نضاله ضد الرجعيين انا ان نعلن تضامنا مع الشعب الفلسطيني وممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية نعلن في ذات الوقت ان القضية الفلسطينية اعتبرتها جمعيتنا ضمن برنامج نضالها الوطني .

ولا يغوتنا ونحن نضع مشروع ارضية المؤتمر العاشر الا ان نعلن تضامنا مع نضال الشعب الايراني الشقيق الذي انتهى من اظم المعهود ديكتاتورية ، واداة من ادوات التنفيذ العمياء لمخطط الامبريالية في المنطقة .

برنامجنا المطالب

1- الهجرة:

ا- اطلاق الحريات الخاصة والعامة:

ومحور هذا المطلب هو الاعتراف واحترام الشخصية الوطنية للعمال المهاجرين:

- مساندة نضالات قاطني ماتي سوناكوترا وا قرب في نضالهم المشروع .

- خروج عدة مناشير تجب على عدة قضايا .

فبعد استخلاص الدروس للتجربة الفارطة اعطى الامة للسلبات والالامجابهات ولا تاق الفرع بتقسيم العمل عبر اللجان الآتية : التنظيمية - الثقافية والعلاقات الخارجية وفي هذا الصدد بدأ العمل بحماس ، اخيرا تم تنظيم عرض حول التعليم بالمغرب وتنظيم حفلة شعبية ، مع تحديد برنامج نضالي . يعتبر هذا العرض موجزا كبيرا عن أنشطة الفرع في الفرصة المقبلة سنعرض بتدقيق لاعماله ، فالجالية المغربية هي اللسان الوحيد الذي سيعرض في كل اعمالنا .

فرع نس

نظرا للوضعية المزرية التي يعيشها العمال المهاجرون في هذه المنطقة خاصة واتها تحتضن عددا كبيرا من الموسمين الزراعيين بالاضافة الي اعداد هائلة من المهاجرين بدون اوراق الشغل والاقامة وبالتالي منطقة الاستغلال بشكل القرون الوسطى هذا اذا استئنا تاخر قانون الشغل في الزراعة بالنسبة للصناعة وهدم احترامه بالنية للباطريات ونظرا كذلك للصدى الكبير الذي تلقاه نظالات

وفي هذا الاطار نطالبه
- الحق في اقامة الجمعيات
- الغاء قانون 1939 الخاص بالمنظمات الاجنبية
- الحق في التعبير والاعلام
- الحق في التعليم
- احترام الثقافة الوطنية للمهاجر
- الغاء الاقامة الاجبارية في السجون الادارية
ب- الحق في الاقامة وفي الشغل
وفي هذا الاطار كذلك نطالبه
- ورقة تعريف واحدة لمدة عشر سنوات بدون اي تحديد في المكان او في المهنة
- الالغاء الفوري لخطه طرد العمال المهاجرين من العمال
- تجديد ورقة الشغل والاقامة للعمال المهاجرين الذين انتهت مدة اقامتهم بدون قيد ولا شرط
- المساواة في الحقوق النقابية (الحق في الترشيح و الانتخاب لقيادات النقابات الحق في الترشيح لمجالس البرودم ، الحق في الترشيح للضمان الاجتماعي
- تطبيق قانون 1 يوليو 1972 الخاص بالعنصرية:
ج- الحقوق الاجتماعية والعائلية .
في هذا الاطار كذلك نطالب ب:
- ضمان الحقوق الاجتماعية والعائلية اينما تواجدت العائلة
- اجمع المائلي والشغل لافراد العائلة
- الحق في السكن اللائق
2 - على الصعيد الوطني
- المطالبة بحل التنظيم البوليسي الملحق بوزارة الداخلية والممثل في الوداديات البوليسية

أنشطة فروع الجمعية «تاج»

فروع اقليم المجاورة في المنطقة باكملها تأسس فرع نس للجمعية وقام بانشطته بجهة منها
- عرض فلم ونقاش حول وضعية الهجرة وقرارات سطورولي العنصرية - أنشطة ثقافية - أنشطة اخرى هدفها التعريف بالجمعية ونضالاتها - وبالتالي توسيع جماهيرية الفرع .

فرع شوفي لاري

ان فرع شوفي لاري لجمعية المغاربة بفرنسا التي تكونت منذ خلق الجمعية - فمنذ بدايته وهو يقيم بالمديد من الأنشطة سواء منها الانشطة التعبوية او الأنشطة الثقافية . ومن خاصياته ان وجوده في منطقة سكنية كثيفة بالعمال المهاجرين المغاربة الذين يسكنون بماتي د ف . ونظرا للوضعية السكنية المزرية فان القاطنين لم يتحملوا

- فضح سمرة البنك الشعبي
- توفير الاوراق الضرورية للمهاجرين (الجواز ، رخص السياقة ، اوراق الايدياد . . . الخ) بدون رشوة او تعقيد او ماطلات .
- توفير شروط عودة المهاجرين الى البلاد ، وكل الحقوق المتعلقة بها . . .
3- التنسيق مع اطراف الهجرة الاخرى
4- التضامن العربي :
مساندة الشعوب العربية - مساندة النضالات ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية
مساندة الثورة الفلسطينية والثورة الارثورية
التضامن مع الشعب المصري في نضاله ضد الرجعية المصرية
التضامن مع الشعب اللبناني في نضاله ضد الثلاث الانعزالي
مساندة الثورة العمالية ضد نظام قابوس العميل .
5 - التضامن الامي :
مساندة الشعب الايراني ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية
مساندة ثورة الشعب النيكاراكي البطل
مساندة نضالات شعوب امريكا اللاتينية ضد الامبريالية والانظمة الفاهية البائدة
مساندة نضالات شعوب افريقيا ضد التدخلات الاجنبية الامبريالية - الرجعية
مساندة نضالات الطبقة العاملة في البلدان المصنعة ضد الاستغلال الراسمالي -
- توقيف المتابعات المالية ضد العمال المضربين عن السكن
- توقيف الطرد ضد عمال الماتي والقوانين المتعلقة بها
- الحق في التمثيلية على مستوى السكن وفي التنسيق الوطني
- حق المنظمات المهاجرة والنقابات للدخول للماتي .
- الحق في التعويضات السكنية
- الحق في التكوين المهني المجاني
- الحق المجاني للعمال وابنائهم في محاربة الامية باللغتين
- ديمقراطية (فاس)
- حق الاطفال في التعليم والتكوين المهني
- حق المرأة في الشغل بدون تمييز او حصار .

هذه الوضعية قاموا ويقومون حاليا باضراب عن تأدية الكراء . ولقد ساندتهم فرع شوفي للجمعية وما يزال في نضالهم العادل ويساهم الي جانبهم في جميع الأنشطة التي يقومون بها .
اما فيما يخص نشاط الفرع نفسه فمنذ تجزيد المكتب في السنة الماضية انطلق بحماس عال فقام بعدة أنشطة تعبوية حول مشاكل الهجرة ولماهضة قوانين اسطولوي الحائرة - اما فيما يخص نشاطه الثقافي فقد قام بعرض عدة افلام حول الوضع المزري للهجرة تبعا نقاشات جدية شارك فيها العمال المغاربة بكثافة . وقام الفرع بأنشطة ثقافية عرضت فيها مسرحيات وفرق موسيقية منها فرقة الجماهير كما ساهم الفرع في الحفلة السنوية بمدينة شوفي لاري التي كانت فرصة لتوسيع مواقفه وأنشطته للعمال المهاجرين وجميع سكان المدينة . وانتظر الفرع حفلة "دار الجميع" للقيام بنشاط اتجاها العمال المهاجرين المغاربة . واخيرا في اطار المهرجان الرابع للعمال المهاجرين قام الفرع بنشاط محلي في المدينة حضره الكثير من العمال المهاجرين المغاربة وهداة المدينة وشخصيات اخرى وساهم كذلك بتعبئة توجت بنزول عدد لا يستهان به من العمال المغاربة القاطنين بالمنطقة الى اللقاء على الصعيد الاوروبي للعمال المهاجرين الذي اقيم في اسطراسبورغ في اطار المهرجان الرابع .

تحليل لمشروع قانون متعلق بخلق عقد السكن

عقد السكن

وكلل المشاريع القانونية فان كلماتها تكتب بعد تعمس ودراسة من هنا نأخذ بعين الاعتبار هذه العريضة . فان للمسير له الحق في تحديد الشروط مسبلة للدخول الى المآوى بالنسبة للجانب واعتاد ذلك كطرف من العقد الذي يسمح للقاطنين بالسكن . بمعنى آخر يمكن يمكن هذه الطريقة مثلا رفض العاطلين عن الشغل او مراقبة ورقة الإقامة وورقة الشغل . ان السكنى المآوى يصبح طريق من تطبيق قانون الإقامة بالنسبة للجانب في فرنسا . ان عقد السكنى يصبح نوط من المراقبة بحيث يمكن اضافة قواعد جديدة التي تطبيق على كل من يريد ان يصبح مقبلا في مآوى .

الفصل الثالث

هذا هو الفصل الوحيد ذو الصبغة = الاجتماعية = الذي يحمله المشروع يعطي ضمانات الحقوق المكتسبة للقاطنين هذه الضمانة اعطاها وكما هو ملاحظ ذلك مرسوم ابريل .

الفصل الرابع

هذا الفصل الذي يحدد الاداءات ، تتعرض الى مجموعة من التعديلات حول السكن الصوائر الاخرى المضافة الى السكن ، طريقة اداء الكرا والمواد التقفية للمآوى ، ان كلمة = تغطي = هي غير مدقة . هذا يعني ببساطة ان ثمن الاداءات سوف تكون مساهمة ان اعلى من التعديلات المسالفة الذكر ، الحكومة دخلت في معطيات البنود المكونة لفكورة الاداءات تطبيق نتائج الممارسة الماضية ، وهذا يعني ان اني نفس في التمييز سوف يولي ثمن القاطنين دون ان تلقى هذه التعديلات ادنى معارضة . ليست هذه التعديلات تدخل في المستوي العمومي المدني ؟ ان مكانهم هذا التحديد يمكن ان يفعل فعله دون حدود . لان النص يحدد تطبيق قرار 1945 المتعلق باللائحة . انه تجديد هائل ؟ ائمة المآوى اصبحت حرة .

لكن اية مآوى هاته ؟ بالطبع ليست التي تدخل في تشريع ائمة اليوم يعني مآوى العمال الشباب ، او المعطوبين او مؤسسات الياسنين . يبقى مآوى العمال المهاجرين (وربما في يوم ما العمال فقط) وهذا سوف تعرف صونا كوترا توزنا في وضعها ؟ فسي حقيقة الامرفان (بنود المتعلقة باللائحة الحرة لمآوى المهاجرين شعبة . هكذا فان مراقبة ائمة اليوم الواحد تعرض المؤسسات التي تدخل تحت هذا القانون . بالاضافة الى هذا ، وفي المدى القريب وفي ميادين اخرى ، سوف تشمل المقار الموتة . لكن ليس بالنسبة لمآوى المهاجرين . ان هذه المخالطة فضيحة . رفع الصمت على هذه النقطة في عرض دوافع المشروع .

الفصل الخامس

من اجل التجديد او ائمة العقد بان القانون يحدد للسكان زمن الانذار الا في شهر محض 3 اشهر كعامل مادية في عقد الكرا العادية . في نفس الاتجاه يحاول ان يظهر القوانين وكانها ليست في صالح مصيبي المآوى .

انظر الصفحة 6

ام ان مشروع القوانين التي وقع التصويت عليها داخل الجمعية العمومية كقانون باربوني ، او المشاريع الاخرى التي تنتظر ذلك كمشروع قانون اسطوليبي ، ومشروع قانون دورنانو هي قوانين تضرب في الصميم حق العمال المهاجرين ، وذلك على جميع الاصعدة . ان الفصل بين هذه المشاريع القانونية ما هو الا تعميم المفكر من جهة اولى واعطاء كل المصالح المختصة ضمانات و مراقبة لم تكن لديها من ذي قبل من جهة ثانية .

لقد تطرقت = الجالية = في اعدادها السابقة الى مشاريع كل من وزارة الداخلية ووزارة الشغل نجد انفسنا امام مشروع متعلق بالسكن ككلمة لباقي المشاريع الاخرى . في هذا السياق فم = التجمع الاخباي والتضامني مع العمال المهاجرين = مؤخرا بنشر تحليل حول هذا المشروع ، تقوم = الجالية = بترجمة تعميما للفائدة .

1 - تحليل من الفصول

ان نص المشروع يقترب في كثير من نقطه الى المرسومين المؤرخين 11 ابريل 1979 المتعلقين بالسكن مآوى ، والعلاقة بين المصيرين و قاطني المآوى . غير ان النص يختلف جوهريا هذا يجب تحليل هذا النص بعمق واستباط خطوطه العريضة : - ان الاجراءات القانونية هي من طبيعة مدنية ، يعني انها تطبيق ولو كانت العقد العاضية لا تنص على ذلك او تحثي على اجراءات مخالفة في حين ان المراسيم تعطي طريقة ، كمثال لذلك ولا تطبيق الا اذا مرت بالفعل . - ان المراسيم تمثل بوضوح ساكني المآوى ، الى مكن من ميزة توصلة الكرا ، بين ما هو كرا ، وبين ما هي اضافات التي توليها الخدمات التي تقدم . بهذا التحديد فان المرسوم يكون مختلفا جذريا عن القانون الذي يخلق نوط خبايا من القاطنين بحيث ان القاطنين يؤدون توصلة شاملة للمسمكرا ، وكذا الصوائر الاضافية . - بالنسبة للسكن - مآوى ، الذي يتكلم عليها مرسومي ابريل فان الكرا كان محددا عن طريق مرسوم من طرف العمالة تطبيقا للتشريكات المتعلقة بالمقار الموتة . وكل مراقبة لللائحة فانها ملغية من القانون . - ان المرسوم يحدد بان مسكدة الكرا ليست من بين الاضافات لعقدة العمل . وهذا ما لا يحدد مشروع القانون ، هناك مخالفا اخرى منجدها عبر تحليلنا لمختلف الفصول .

الفصل الاول

ان التعديلات التي تعطي لمآوى السكن من طرف القانون يبقى مبالغ فيه .

ا - انها تحدد الظاهرة الاجتماعية للمآوى ، لكن عدم التدقيق في هذه الظاهرة تسقط منها لي مفسهم قانوني حقيقي وبالتالي يكون المفهم الذاتي لمساعدة نوع خاص من السكان هو السائد كما يلح الى ذلك البند الثاني من هذا الفصل .

ب - انها تجعل من الاضافات والاشياء التي تصحب السكن ليست ملزمة لمصير السكن توثيرها . الشيء الذي يجعل من تطبيق القانون امرا ممكنا . اخطر من هذا التبرير الذي يعطي لتفريع خاص بالسكن المآوى . وليس بالنسبة للتشريكات العادية للمآوى هي وجود اضافات لتلبية حاجيات هذا النوع الخاص من السكان . فاذا كان توثير الاشياء الاضافية غير الزامي ، بان السكن مآوى . لا تحدد ان لا انها تستقبل نوط من السكان . ما نريد قوله بوضوح ان

هذه القوانين تبني عنصرية . ج - الواردين على المآوى يحددون بشكل عام ك = نوع خاص من السكان لكن فكرة = الخاص يمكن ان تعني اي شيء ، في في حدود ان كون الإقامة في المآوى يمكن ان تحدد هذه الخاصية ، لكن ارادة الحكومة غير ذلك ، وتحرير قانون من هذا النوع يسطر بوضوح الاهداف العنصرية : من يمكن في المآوى ؟ كل واحد لا يعيش كالسكان = العاديين .

ان كون هذه التعديلات المسالفة تبلي صبيغة مدنية لذا فان تطبيقها لا يدخله ادنى شك . كيفا كانت الاحوال فان هذه القوانين تطبيق على دور المقعدين (100 000 شخص) بوضوح النص بكل تدقيق . وكذلك يتعلق بالاحياء الجامعية ، فان الطلبة يشكلون فوجا خاصة وكذلك مآوى الشغالين لهذه الصناعة او تلك (البناء ، الصلب ،)

الفصل الثاني

هذا الفصل يحدد العقد ما بين مصيبي المآوى و القاطنين بمعدة = القاطنين = هكذا يصبح كل من يمكن مكانا = قاطنا = ولا يمكن ان يكون غير ذلك بحيث ان القانون يوضح ان اي شكلا آخر من العقد لا يمكن ان يوجد ليس هناك اذن مكترو وبالتالي ليس هناك كرا ، ليس هناك اختيار بحيث ان الامر يتعلق ، وكما سنرى لاحقا باجراء ذات = طبيعة صوبية مدنية = .

اننا لا نلعب على الكلمات فاختيار كلمة القاطنين ليس اختيارا اعتباطيا بالنسبة للذي يعرف الموقع السكني لمآوى العمال المهاجرين او كيفية بناء هذه المآوى . ونسجل نفس الغموض عندما تستعمل نفس الكلمة في التشريع المتعلق بإقامة الاجانب .

لكن لماذا توجي لنا كل هذه النعوتات ؟ ان الشرح التي يعطيها لنا النص لا تضمن ولا تخفي من جوع القاطن ، اللهم الا الهبللة واشغال دهنه ، ثلاث نطق تلاحظها في هذا السياق .

بصفة عامة ليس هناك من نص يجبر المسير لفعل اي شيء لصالح القاطنين . . . بالفعل ان النص يؤكد على حرية صياغة العقد من طرف المسير ، ويترك الحرية لمن يرغب في الإقامة في المآوى للاتفاق او عدم الاتفاق على العقد ، هناك وضوح تام بحيث ان اي حوار بين المسير ، والقاطن غير ممكن . ان المسير هو الذي يحدد الخدمات التي يجب ان تولي ، وبين ما هو واجب من هذه الخدمات وبين ما هو محدد . يظهر الوجه الليبرالي للنص بالنسبة للمصيرين .

من جهة اخرى فان التزام شخص آخر باداء ثمن الكرا او نصف من هذا الثمن عوض القاطن له عواقب وخيمة . نتيجة لهذا البند ، فان رب العمل يمكن له ان يولي ثمن الكرا محل القاطن وبالتالي يصبح السكن كباقي الاضافات الاخرى مضافة الى ذلك عقدة الشغل . في هذه النقطة يلاحظ تراجع النص من مرسوم ابريل . ان نص المشروع اذا بقي على شكله الحالي تبلي تراجعا خطيرا . اخيرا نلاحظ في آخر الجملة التعديلات الموجودة في العقد كشرط للدخول الى المآوى . ان عواقب هذه الحملة خطيرة ، اما انها اضافية لا تعني اي شيء ، اذ الحكومة تعني بان للمسير الحق في رفض القاطن الذي لا يدخل في سلم الدين بقاطنون المآوى ، واما انهي تعني .

فان الحكومة يظهر انها حددت السلطات المخولة الى مسير السكن في مادة العقد ، سنرى ذلك في الفصل 10 .

الفصل السادس

ان نصف هذا الفصل يوضح سياق المشروع ، انه يفصل واجبات المسير التي تلخص في اربع نقاط مفادها على المسير احترام العقد الذي وضعه . نقطة واحدة ايجابية هي ان حق الزيارة معترف به . يظهر جليا هنا بان الظهور بالمظهر الاجتماعي من طرف الحكومة هو الذي املى عليها ادخال هذا البند في القانون . هكذا ممارسة القانون الداخلي الذي حصل عليه القاطنون بفضل نضالهم .

الفصل السابع

واجبات القاطن هي من طبيعة اخرى ، ان هذه الواجبات موجودة دون ان يسطرها العقد بكل وضوح لنلاحظ التركيب الاحتياطي للنص بحيث نجد صعوبة في معرفة كيفية استعمال الامتعة حسب مقتضيات العقد = دون تحديد خاص مسبقا وكما يقول النص مباشرة سطرين بعد . لكن اذا كانت الورقة ردي ، فان المعنى المستفاد واضح : ان للمسير الحق في الدخول الى البيت . بالفعل ان هذا الدخول يحتاج الى طرد . ان هذا الاخير محدد في = الاعتبارات الجديدة = والمتعلقة بالامن . من جهة اخرى . فان اسكان شخص اجنبي عن المأوى يحتاج الى رخصة من طرف المسير .

الفصل الثامن

ان اداة التسبيق ، وان كان مجبدا فانه يحضى بعناية فائقة . ان القاعدة المعمول بها ، تعني بالوضوح القاطن الذي يخبر المأوى يجب عليه ان يادية تسبيق يصل الى 4 اشهر (التسبيق الجديد لشهرين ، في حين لن يسترجع التسبيق الماضي) .

الفصل التاسع

هذا النص المكتوب كمرسوم ، وليس كقانون ينظم بعناية مسطرة عملية تحسين الامتعة . ومرة اخرى ان حرية عملية المسير مضمونة اليه مقابل بعض الواجبات الشكلية التي يجب اداؤها . فالللمسير الحق في تقرير الاشغال التي من واجبه القيام بها ، وله الحق كذلك في اخلاء الامتعة اذا ما اعترف والى العمالة انه يلتقى صعوبة = خاصة = دون تحديد الواجبات الاسكان الجديد ، اذا كانت هيكل المؤسسة الجديدة لا تسمح بذلك . في الحقيقة ودون ان تصح بذلك ، فان الحكومة تقترح تفتيش بنود العقد من جهة واحدة ، والتعديل الواحد الجانب لفكرة الاداءات . ان = عقد = السكن لا يحمل من الجديد الا الاسم .

الفصل 10

دون اضافة الاسباب التي اتينا على ذكرها سالفا ، فان تعدد الاسباب المتعلقة بفسخ العقد من طرف المسير والمسير وحده تبقى طويلة . بالفعل للمسير سلطات المكثري العادي حسب مقتضيات القانون بالإضافة الى بعض الصلاحيات الاخرى التي لا يتمتع بها المكثري العادي . ان القانون هنا كذلك يأتي حاميا لمسير المأوى : - فسخ العقد فورا سواء المتعلقة منها بالمأوى السكنية او باحياء الصفيح المؤقتة في حالة اقتراح سكنى نهائى . لكن مشكلة "طبيعة" الاقتراح

تبقى مطروحة . شئى متيقن منه هو فسخ العقد . فمن يقرر بان السكنى المقترح يلبي رغبات القاطن ؟ بكل تأكيد . مع الاقل من الناحية القانونية . ليس التقرير من صلاحية المكثري . لكن هذا الاخير . لا ينسى ان يزعم ذلك ، وبالتالي فان الاعتراض امام القاطن يصبح صعبا وطويلا . ومع كل هذا يجب القيام بعمل الاعتراض هذا ليعرقل فسخ العقد . و بالتالي الطرد من السكن .

- فسخ العقد اذا كانت شروط الدخول الى المأوى غير متوفرة . ان الملاحظة السابقة ذواهمية كبرى في هذا المجال . بحيث ان المسير مدعولان يلعب دور الدركي في المأوى . ان هذه الفقرة خطيرة . اذا ليست بالتدابير المتعلقة بالفصل الثاني . فان فاذا كان مثلا حق الدخول الى المأوى مقرون بحق التوفر على الاقامة او تعاطي مهنة ما ، جور فان عدم الحصول على الاقامة (سحب او عدم تحديد الورقة) او البطالة تسمح بطرد المعنى من المأوى . ويمكن مقارنة هذه التدابير بمشروع قانون اسطوليبي .

- فسخ العقد كذلك في حالة الفراغ الموقت من المكان ، ولو كان مبررا .

- فسخ العقد اخيرا في حالة السد الشامل ، او النصف منه للمأوى = لاسباب اقتصادية = بالنسبة للمؤسسات الموعدة بالاجتماعية نرى ظهور فكرة التوازن الاقتصادي بدون تحديد او مراقبة ، بالإضافة الى هذا هناك ملاحظة ان فكرة " الاغلاق البعضي " ، تسمح للمكثري فعل اي شئ ، يمكن له مثلا غلق طابق من المأوى كذلك وفي حدود غلق بعض البيوت و " وتلفيقها مسألة الصعوبات الاقتصادية " من هنا وبفضل القانون فان للمسير حقوقا اكثر مما عند المكثري التقليدي .

الفصل الحادي عشر

من بعض العاصا ياتي العفيون . الاخبار الذي يتم من طرف المسير حول الميزانية ، و " الاطلاع " عليها . كيف ؟ وفي اي اطار لا يتم تحديده . ان قانون 30 يونيو 1975 الذي يتعلق بالمهاجرين واضح ، بحيث يخلو للقاطنين صلاحية المشاركة في التسيير (المؤسسات الاجتماعية لماذا لا يتم تعميم هذا القانون ؟ هل هو الخوف من لجن القاطنين ؟ يوضح وتحت غطاء نص هام فان الامر يتعلق بالتميز المناهض للمهاجرين .

الفصل الثاني عشر

ان الفصل يتعلق بالمعزوبين ، وبقواعد الدخول الى هذه المؤسسات ، ان هذه القواعد موجودة سلفا .

الفصل الثالث عشر

اذا كانت مقتضيات القانون هي من صبغة عمومية ، فان هذا يعني ان كل التدابير الجديدة المضادة لمقاة ، وان التدابير الاخرى تطبق ولو كانت مكتوبة . كذلك تطبق على العقد الجارية فورا او بعد شهر ان التحرير الردي ، لا ينص على ذلك . في اخر المطاف ، فان المخرج الاستثنائي المخصص للمهاجرين يتعلق بنص على قرار نص سوناكوترا .

لا خلاصات التجمع الاعلامي والتضامني مع العمال المهاجرين .

اخيرا نتساءل حول مضمون المشروع واهميته

المضمون

لقد طرحت الحكومة بان للنص اهمية قانونية ويحمي القاطنين بالمأوى . ونحن نجيب بان المشروع كما هو : هو من الزوائد ، عنصري وغير اجتماعي .

غير مجد قانونيا ، لان لا احد يعارض تطبيق بشكل القانون المتعلق بعقد الكراء المؤقت في المأوى . لان السكن المؤقت يتوفر في اغلب الاحيان على امكنة جماعية ، ان المسير للفنادق المؤقتة يسلم بعض الاضافات التي يقتضي ثمنها من ثمن الكراء . غير ان المشروع من جانبه لا يعزم ان يصبح هذه الصوائر الزامية . ونرى صعوبة فهم هذه الخاصية للسكن مأوى . ان هذه الخاصية بالفعل تاريخية ونتيجة لسياسة معينة . بالمقابل نرى الصعوبة المنبثقة عن " التعاميش " نمطين قانونيين : " مؤقت " من جهة و " قاطن " من جهة اخرى ، سوف نرجع الى هذا فيما بعد . ان التحديد الذي يعطيه النص الى عقد الاقامة يشبه التحديد الذي يعطي للكراء الكلاسيكي اغلبية القوانين وواجبات المسير والقاطن هم نفس القوانين والواجبات المتعلقة بالكراء العادي والتي تجدوها في الفصول 1712 وما بعدها في القانون المدني . ان المفجأة تأخذونا عندما لا نرى ان هذا النص ليس موجودا وكالعادة ضمن قانون المدني : انه من مستوى مدني وله اهمية كبرى ، فهذا الحياء سيأخذونا ادما اوضاعنا مثل هذا النص ضمن الفصول الهيكلية لهذا القانون .

ان المشروع يضيف الى قانون العقد العادي لانه من مستوى صوبي ملكي هذه الاضافة تبقى لصالح المكثري . ليس من مانع على الصعيد القانوني ان يتم الانطلاق من عقد الكراء المفصوص عليه في القانون المدني ، ومن هناك تحديد بعض البنود . ان محاولة خلق شكل جديد من العقد يظهر خلفية اخرى التي هي القاعدة لهذا النص : انها التمييز العنصري .

سوف لانؤكد مطولا على هذه الفرضية الواضحة : ان عقد السكن يطبق على نوعية خاصة من السكان قاطنة في هذه المؤسسات . ان هذا لا يعني حماية نوع من العقد تطبق في اي مكان ، اكان من المفروض ان يقع . او تعلق الامر بامكنة المهاجرين او المعطوبين او الطاطين في السن او الشبيبة الشخيلة . بل على العكس هذا : تنظيم المؤسسات التي من الممكن ان تحتقنهم . ان هذا الهدف وقع فيه اجتهاد الى حد ان ترتيبات النص أصبحت من مستوى مدني . اذن هناك نوع خاص من السكان محدد بطريقة غير مدقة لا يمكن لها ان تقطن في المؤسسات التي يمكن ان تستقبلهم الا اذا دخلت في ترتيب تنعدم فيه حرية الحوار .

لكن التمييز العنصري يصبح قلة القمع عندما يصبح القانون غير اجتماعي . ان المشروع يتنشى مع مسيبي المأوى : ضغوطات ثم حيث الاثمنة حتى التحديد الاولي وبطريقة مسطرية شروط الدخول فالحق القانوني للدخول الى البيوت : : : حق الطرد لاسباب عدة وبالاخص لاسباب الاقتصادية التي تبقى غير محددة وغير مراقبة . ماذا تصبح الطبيعة الاجتماعية للمؤسسة في مثل هذه الشروط ؟ هل يمكن لسوناكوترا ان تحلم باجمل نص وفوق ذلك مسيبي المأوى وسنازل المقعدين كيف ماكانوا ؟

ب - اهميته

في هذه المرحلة يطرح استفهام حرج ومقلق : كيف ان نعا

من أنشطة فروع الجمعية

توصلنا والجريدة تحت الطبع ببعض تقييمات الفروع لتجاربها السنوية، وبعض أنشطة فروع أخرى لفترة ما بين اجتماعي اللجنة الإدارية للجمعية .

فرع باريس بالمدينة :

بعد ان استأنف فرع باريس نشاطه العادية في أكتوبر 78 محددا اهدافه في النقاط التالية :

- تقوية الفرع وتوسيع قاعدته الجماهيرية على قاعدة برنامج نظالي مدققي يخدم بعين الاعتبار واقع المنطقة الملموس - ضرورة اقامة تنسيق نظالي مع اطراف الهجرة الاخرى المتواجدة بالمنطقة .

- تحديد يومية مدققة تضمن كل أنشطة الفرع وتحديد المراكز الاساسية التي يجب ان يركز عليها الفرع، بعد هذا التحديد رتب الفرع اوضاع التنظيمية الداخلية موزعة مهامه بين اعضاءه النشطين المأهولة بالتنسيق مع فروع الجمعية المجاورة مع المكتب الوطني، الجريدة و العلاقات الخارجية .

اما الأنشطة التي قام بها الفرع فيمكننا ايجازها في النقاط التالية :

- ندوة تعريف بالجمعية (عرض نقاش بديابوزتيفه غنا)
- ندوة خاصة باوضاع الهجرة بفرنسا (عرض نقاش غنا)
- حفلة عيد الاضحى بمشاركة طرفي الهجرة التنويسي الجزائري .
- مهرجان فلسطين تحت اشراف المكتب الوطني بمشاركة فروع

- مهرجان فلسطين تحت اشراف المكتب الوطني بمشاركة فروع شوفيلي لاري وسان دوني ولجنة العمال الجزائريين والاتحاد العمال المهاجرين التنويسيين .

- مهرجان ذكرى انتفاضة ٦٥ تحت اشراف المكتب الوطني ومشاركة فرع شوفيلي لاري وسان دوني .

- فاتح ماي باشراف المكتب الوطني ومشاركة فروع شوفيلي لاري وسان دوني .

- المساهمة في المهرجان الرابع للهجرة باقامة لجنتين المساندة للمهرجان صحبة القوي الفرنسية الديمقراطية وذلك في منطقتي منيل مونطان وماريس .

والجدير بالذكر في فرع باريس هو عدم توقف الفرع خلال كل العطلة الصيفية سواء في علاقاته مع العمال المهاجرين او في مساهمته في نضالات السكن ضد الطرد التعسفي الذي تعرض له عمال الماي المضربة عن اداء قيمة الكراء .

كما قام الفرع بعدة أنشطة على مستوى باريس نذكر من بينها الحملات التفسيرية الاسبوعية في الماي والسواق وحملات نضالية من اجل تجديد الجوزات والمظاهرات العديدة بمشاركة اطراف الهجرة الاخرى والقوى الديمقراطية الفرنسية . اما في بداية هذه السنة ، قام فرع باريس بانشطة عديدة نذكر من بينها مشاركته في مظاهرة أكتوبر حول الهجرة وثلاث مظاهرات في باريس ١٢ (مسيرة وحملات تفسيرية) وندوة خاصة بالفرع حول قرارات الحكومة الفرنسية المضادة للهجرة هذا بايجاز تجربة الفرع وسنأتي على التوسع فيها في الاعداد المقبلة للجريدة .

- فرع رنوفلان :

تأسس فرع رنوفلان في مارس ٧٨ وانتخب مكتباً له من ثلاث رفاق (المالية والعلاقات الخارجية والدعاية والتنسيق) يجتمع بالادام مرتين في الشهر .

من بعض أنشطة الفرع .

- بيع الجالية بشكل دائم والاتصال بالمهاجرين .
- توزيع مناشير الفرع والمكتب الوطني في سوق ليميرو
- تحضير حفلة لجنة مقابلة رنو
- عريضة للمطالبة بتجديد الجوازات بمشاركة ومساندة س.ف.د.ت. و س.ج.ت.
- المساهمة في المهرجان الرابع للهجرة وفي فاتح ماي .
- زيارات لماقي العمال بالمنطقة .
- واستطاع الفرع ان يحصل على مقر بسانتر الفال ليميرو مما اعطاه حيوية اقوى . كما ان فرع رنوفلان من الفروع القليلة التي استطاعت ان تقوم بمحاربة الامية بشكل متقدم يقوي تأثير الفرع بالمنطقة .

- فرع لليون :

لقد حدد فرع لليون برنامج نظالي في بداية أكتوبر ٧٨ تضمن هذا البرنامج النقاط التالية :

- توسيع رقعة تأثير فرع الجمعية بالاتصال بماقي العمال
- الدعاية المكثفة للجمعية عبر منشوراتها الوطنية و المحلية عبر اقامة ندوات وعروض الافلام .
- فضح ومناهضة الودادية البوليسية وعمليات القتل العنصرية التي يتعرض لها العمال المغاربة والمهاجرين في ليون .
- النضال الثابت من اجل احباط القرارات العنصرية الصادرة من حق الهجرة بصفة عامة وهجرة شمال افريقيا بصفة خاصة .

- اجتماعات مع ابناء الاطفال المغاربة واقامة محاربة الامية وتعلم اللغة العربية .

ويمكن القول بان فرع لليون شكل احدى الفروع الاكثر حيوية في تجسيد موقف الجمعية وفي الدفاع على حقوق العمال المغاربة بفرنسا حيث ان انجازه لهذا البرنامج كان انجازاً متقدماً .

اما الأنشطة الاخرى التي قام بها فرع لليون فنوجزها في النقاط التالية :

- مناشير عديدة تتعلق بمشكلة الجوازات .
- بيع الجالية بشكل واسع .
- المساهمة في المهرجان الرابع للهجرة بشكل متقدم
- رغم بعض العراقيل التي اعترضت مشاركة فرع لليون والناتجة عن المفاهيم الخاطئة للعمل الوجداني لدى بعض المنظمات بالمنطقة .
- عرض صور تعبيرية عن واقع الشعب المغربي وواقع العمال المهاجرين المغاربة ،بالاضافة الى عرض اشرطة سينمائية عن الهجرة والنقاشات الجماهيرية .

- فرع روان :

ان الجوهر الاساسي الذي ساعد على خلق فرع الجمعية برون ما هي الا خطوات كانت تقم بها مجتهد من العمال المغاربة كان الهدف منها وما يزال هو جمع شملنا في اطار موحد واخراج كل واحد منا من العزلة حتى لا نحل محلنا التفرقة التي يبرغون فيها اعداء الطبقة العاملة .

في لحظة اطار جمعيتنا نناضل لمواجهة المشاكل العامة والقرارات الحكومية التمييزية خاصة التي تهدف الى خلق جو من العنصرية والفقر داخل صفوف الطبقة العاملة .

في سنة 79 وزع منشور يحلن عن تأسيس الفرع و حفلة جماهيرية بحضور المكتب الوطني . من بين هذه الأنشطة

كذلك حفل بدار الشباب بصوفيل يوم 16 مارس 79 تبعها نقاش حول الوضعية للهجرة . المشاركة في الاسبوع المغربي العربي بليليون وكانونو وكذلك المشاركة في مظاهرة فاتح ماي كذلك المشاركة في حفل الحزب الاشتراكي الموحد ومع الحزب الاشتراكي والفيلسوف في لجنة مناقشة الطرد

- فرع افنيون :

ان فرع افنيون يوجد في منطقة فلاحية عدد المهاجرين الموجودين بها 34705 من بينها حوالي 1/8 لي حوالي 4360 من الجالية المغربية (2810 من الهد العاملة اظبيتم عامل زراعيون) واظبية هؤلاء كذلك عامل مرسينيون . اما الأنشطة التي قمنا بها بعد اجتماع اللجنة الادارية الاخير فهي حفلة بتاريخ 19/10/79 قضا من خلالها بتوضيح موقف الجمعية من المشاكل التي تعترض الهجرة . والاساسي في هذه العملية اننا نضبط الوجه البوليسي للودادية التي تحاول النشاط لكن بدون جدوى في المنطقة . لقد توضح لعمال افنيون الوجه البوليسي لعملاء وزارة الداخلية مما ساهم في تقاوي العطف على جمعيتنا من طرف العمال المهاجرين المغاربة لما تيقنوا بالملموس ان الودادية ما هي الا تنظيم لاختلاس عرق جبين المهاجرين عن طريق ما يسمى بالبنك الشعبي اما أنشطة 22 أكتوبر و3 نوفمبر و10 منه فكانت متعلقة بتوضيح خط الجمعية وذلك عبر الوسائل التي استعملناها سواء الفلم او النقاشات او الحفلات .

اما عن النشاط الخارجي فقد استطعنا تقديم برنامج عمل مع مرفعت ومنظمات اخرى من الهجرة . كما قمنا بتدوين صحيفة وثائق صحفية حول اوضاع الهجرة وكذلك المعارض التي ارسلت الي البرلمانين ماخبرنا فان مداواة التي نقيم بها فهي يوم السبت من الرابعة زوالا الى السادسة بزنقة كارتير .

- فرع سان دوني :

منذ تأسيس فرع سان دوني والرفاق آخذين بعين الاعتبار اعطاء رؤيا واضحة للجواب الى عدة مستويات، كان تنظيميا ،ثقافيا ،العلاقات الخارجية ،والجانب الجماهيري .

فابتداء نشاط الفرع لهذا السنة قم تجربته الفارطة من كل جوانبها سلبية ام ايجابية .

من الايجابيات ،تم تقوية المستوى التكويني والنضالي لرفاق الفرع بتنظيم عدة ندوات حول الجمعية والهجرة والمشاكل النقابية الى الخ .

- قيام بانشطة ثقافية وترفيهية بتنظيم حفلات ذات مضمون متنوع .

- تنظيم المهرجان الثقافي للعمال المهاجرين الذي حضرته فيه جماهير عمالية لا يستهان بها .

- مشاركة في النشاط المركزي الموحد بين المكتب الوطني ، وفرع باريس ، وشوفيلي لاري .

ذلك حول الانتفاضة الخالدة لـ ٢٣ مارس ٦٥ -

- قيام بمهرجان موحد مع الاتحادات المحلية للنقابات س.ج.ت. (س.ف.د.ت. و مراب فيما يخص القرارات

الجمعية لسطوليبي - بار-بوني -

- مشاركة لاستعراض فاتح ماي بين المكتب الوطني وفروع مناطق باريس .

- قيام بحملة تفسيرية عبر المناشير لفضح عملية عدم تجديد الجوازات بالخارج .

- بيع الجريدة في كل من اسواق سان دوني وضواحيها التابعة بالحملة التفسيرية لمضمونها .

- قيام بحملة معنوية ومادية بصد وفاة رفيقنا ناصر الدين البليبي -ص- 4

AL-JALYA

ORGANE DE L'ASSOCIATION DES MAROCAINS en FRANCE
269 bis, Rue Foubourg St Antoine Paris 11°

N°16 Spécial 10^e Congrès

2 Frs

بيان

صادر عن المكتب الوطني واللجنة الادارية تحضيراً

للمؤتمر العاشر للجمعية

جـ - آخر موعد للانتخابات

لقد تحدد ان يكون آخر اجل للانتخابات مندوبي الفروع للمؤتمر يوم السبت 19 يناير 1980. ولذا فان الفروع مطالبة بالاتصال بالمكتب الوطني لتسلم بطاقات الجمعية الجديدة ولاشرف المكتب الوطني على الانتخابات.

د - طبقا لقرار اللجنة الادارية، يقترح مكتب الجمعية ان تتم عملية التحضير للمؤتمر الوطني العاشر على قاعدة مشروع ارضية (الذي يجب ان يصدر في الجالية) تفاديا لاي فراغ محتمل في هذا الجانب. هذا المشروع الذي يجب مناقشته وتطعيمه بأراء الرفاق.

ايها الرفاق،

ان الوضع الراهن وضع معقد ودقيق يتطلب منا ان نرفع جميعا وبقوة موحدة شعار انجاح المؤتمر الوطني العاشر للهجرة المغربية ولننظمها العتيدة جمعية المغاربة بفرنسا. انه وضع يتطلب منا الامثال للمبادئ التي جمعت شمل العمال المهاجرين المغاربة بفرنسا طيلة السنوات الاخيرة هذه المبادئ التي شرفت وجه الهجرة المغربية في علاقاتها النضالية مع اطراف الهجرة الاخرى ومع المنظمات الديموقراطية الفرنسية.

انه وضع يتطلب التعبئة الشاملة وتسخير كل الطاقات النضالية لتقوية بناء الاداة الجماهيرية المناهضة للمثلة في جمعية المغاربة بفرنسا.

عاشت وحدة العمال المغربية تحت لواء جمعية المغاربة بفرنسا
عاش المؤتمر الوطني العاشر لجمعية
المكتب الوطني / اللجنة الادارية 7 / 12 / 79

الوطني يعلن لكل فروع الجمعية ومناغليها والمهاجرين عليها
والى كل العمال المغاربة بفرنسا عن :

ا - افتتاح الاشغال التحضيرية للمؤتمر العاشر الوطني للجمعية.

وفي هذا الاطاره وخلافا لما يقع في بعض المنظمات الجماهيرية التي تعتمد على الاسلوب الانتخابي المجدد في العدد الكمي لبيع البطاقات فان كل فروع الجمعية مطالبة بان تحرص كل الحرص على ان تكون تمثيلية المندوبين للمؤتمر تمثيلية حقيقية تعبر بالفعل عن واقع جمعيتنا الملموس وعن حجمها الحقيقي.

وتحدد المقاييس الضرورية لضبط تمثيلية حقيقية في النقاط التالية :

- اعتبار ان آفاق الجمعية هي افاق عالية وبالتالي التركيز على الطبيعة العمالية للفروع على ان تكون هي السائدة في المؤتمر.

- عقد تجمعات انتخابية للفروع تكون قاعدتها التمثيلية هي الحضور المباشر للتجمع العام وحمل بطاقت الجمعية وتكون مقاييس التمثيلية للمندوبين هي عامل بالنسبة لخمسه حال (1/5) ، بالإضافة الى الرفاق الملاحظين المبعوثين من لدن الفروع.

- اشرف المكتب الوطني على العمليات الانتخابية لمندوبي الفروع للمؤتمر، وذلك تفاديا منه لاي خروقات او طعونات قانونية.

ب - تاريخ انعقاد المؤتمر :

لقد تحدد تاريخ انعقاد المؤتمر الوطني العاشر لجمعية المغاربة بفرنسا في يومي 26 و 27 يناير 1980 اما مكان انعقاد المؤتمر فسوف يحدد فيما بعد

ايها الرفاق،

لقد مرت اربع سنوات على انعقاد المؤتمر التاسع للهجرة المغربية (دجنبر 75)، كانت حافلة بالانشطة الثقافية والاجتماعية والسياسية، وبنضالات بطولية في المعامل وفي السكن ربطت الهجرة المغربية باطراف الهجرة الاخرى بفرنسا و بنضال الطبقة العاملة الفرنسية ضد الباطرونات و تعاطت بشكل فعال مع نضالات الشعب المغربي البطولية.

واليوم، وبعد اربع سنوات من الصمود في وجه تخطيطات الباطرونات الفرنسيين، والتي استطاعت من خلالها جمعيتنا العتيدة ان تثبت اقدامها وتربط اوثق الصلات بالعمال المهاجرين، وفي وضع سياسي دقيق يتميز بمخططات عديدة مطبوعة من طرف السلطات الفرنسية ضد العمال المهاجرين والمثلة في قرارات بار / بوني، ومشروع قرار سطولييري وكذا مشروع قرار دورنانو... فان جمعيتنا فطالبة اكثر من اى وقت مضى بان تكون في مستوى تحمل مسؤولياتها والرد على كل المحاولات التي تستهدف النيل من اوضاع وحقوق المهاجرين بصفة عامة والعمال المغاربة بصفة خاصة.

لهذه الاعتبارات، فان اللجنة الادارية، الهيئة العليا لجمعية المغاربة في دورتها الاخيرة (20 دجنبر 1979)، قد اخذت على عاتقها الاعلان الجماهيري لكل فروعها ولكل العمال المهاجرين المغاربة بفرنسا عن افتتاح التحضير للمؤتمر العاشر الوطني للجمعية.

وتطبيقا من المكتب الوطني للجمعية لقرارات دورة اللجنة الادارية، وطبقا للتعليمات القانونية التي يتضمنها القانون الداخلي للجمعية المنبثق عن المؤتمر التاسع، فان المكتب